

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نتق
الحمد لله الهادي من توصل اليه الكافي بفضل
من توكل عليه والصلاة والسلام على سيد الملائكة
وعلي اله وصحبه اولي الحقايق وبعد فقد طلبتني بعض
الاخوان حفظ الله باللفظ والامتنان ان اسرح
البر الكبير ذي البركة والفضل الشهير لاستاذ الاستاذين
وقطب العارف سيدي ابي المحبت الشاذلي اصدنا
الله من امداداته واسبع علينا من جلايبي نعمائه
وبركاته فاستمرت من لا يجيب من استجاره واستمرت من
الخطاه من لا يرد من استجاره ورجوت القول من البر
المسؤول فهو المقصود المأمول قال **تفعلنا الله بمرارة**
وامدنا من مشكاة انواره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
اي التجيبي واستجيري بالذات الاقدسة من الشيطان الابعد
عن الحق الانعم اذ هو ما خوذ من شطط اذ ابعثت
نونه اصلية ووزنه فيعالي فيكون مصر وفا وهذا الشيطان
المحترق بالنار فيكون ما خوذ من شطا اذ احترق فتكون
نونه زائدة ووزنه فعلان فيكون مستوعبا وبطلت
على كل متمد من الجف والانس والحيوان واللام فيما ابا
للجنس فتكون الاستعاذة منه بانواعه او للعهد فتكون
الاستعاذة من ابليس الرجيم اي المجرم المطرود عن رحمة
الله تعالى عن السموات بالشهب السواقب او الراجيم
لناس بالوسوسة فهو فعيل بمعنى مفعول او فاعل
وجهور

وجهور الامه على ان الاستعاذة قبل القراءة وتاويلها
بالاردت واخذت في قراءة القران فاستعدت بشذ قور
فقالوا يستعاذ بعدها احدا بظاهر الآية وقال بعضهم
قبلها وبعدها احتياطا كما في تفسير ابن العادول هذا
ولم ينقل عن الاستاذ البسملة في اول هذا الحديث ولعله
لكونه ابتدا باننا السورة وقد قال العلامة ابن جزي
الاندلسي عند نظمه على البسملة في عشر فوايد ما نصه
الثانية اذ ابتداء اول سورة ستمت الابرة وسذكر
علة سقوطها في موضع واذا ابتدأت جزء سورة
فانت محير بين البسملة وتركها عن ابي عمرو وتركت
البسملة عند غيره واذا اتهمت سورة وابتدأت اخرى
اختلف القراء في البسملة وتركها انتهى **واذا جازك**
الذئب يومنون باياتنا وهم بلال وسلمان وصهيب
وعماز في جماعة وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
طردهم حين قالت فريش رقت بمولاهن قومك
اهول من الله من الله عليهم من بيننا اطردهم
فلعلك ان فعلت اتبعناك فانزل الله الآية وآمره ان يسلم
عليهم اكرامهم حيث قال **فقل لهم يا محمد سلام عليكم**
وان يؤمنهم بقوله **كتباي قضى ربكم علي نفسي**
الرحمة اي الاحسان لمن شأ من خلفه وقيل كتب في الروح
المحفوظ فتر الصبح ان الله كتب كتابا في موضع فوق
العرش ان رحمتي سبقت غضبي **انه من عمل منكم سورة**